

سلسلة أبجد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: دراسة تحليلية وفقاً لمعايير الجودة

Abjad Series for Teaching Arabic to non-native speakers:
An Analytical Study According to Quality Standards

د. محمد عبد الله المحجري¹

قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر، ص ب 2713، الدوحة، قطر.

malmahgari@qu.edu.qa

Article info معلومات المقال	ملخص Abstract
تاريخ الاستلام : 2021 /07/03 . تاريخ القبول : 2021/09/20 .	تقدم هذه الدراسة تحليلاً دقيقاً لسلسلة أبجد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وفقاً لمعايير الجودة ومؤشراتها التي يجب توافرها عند إعداد مناهج اللغة العربية لغة ثانية، وتبرز أهم الإيجابيات وجوانب القصور في السلسلة بهدف التطوير والتحسين. وقد شمل التحليل المجالات الآتية: المحتوى التعليمي، المهارات اللغوية، معالجة المشكلات الصوتية واللغوية، الإخراج الفني، المعينات السمعية والبصرية، مرفقات التعلم المساعدة، التقويم؛ وفقاً لمعايير الجودة ومؤشراتها، التي سبق للباحث إعدادها وتحكيمها، وتطبيقها في تحليل عدد من المناهج اللغوية في بحثه السابقة.
الكلمات المفتاحية سلسلة أبجد - معايير الجودة في التأليف - المهارات اللغوية - اللغة العربية للناطقين بغيرها.	Abstract (in english) This study provides a thorough analysis of the Abjad series designed for teaching Arabic to non-native speakers, based on a set of quality standards and indicators that should be maintained in any Arabic as a second language curriculum. The analysis covers the following areas: content, language skills, processing of phonological and linguistic issues, artistic output, audiovisual aids, assistive learning supplements, and assessment. The study adopts a framework of quality standards and indicators that has already been prepared and judged by the researcher, and applied in the analysis of a number of language curricula in his previous research.
Key words Abjad series - Quality standards in authorship - Language skills - Arabic language for non-native speakers.	

المؤلف المرسل: ¹ د. محمد عبد الله المحجري

1-1 مشكلة الدراسة وسؤالها:

على الرغم من وجود عدد من المناهج اللغوية المعنية بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إلا أنها ما تزال تعاني من إشكالات متعددة، وما يزال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يشكو عدم وجود سلسلة فعالة تتجاوز إشكالات المناهج المتوافرة في الوطن العربي وخارجه، وتثبت فعالية تكاملية جيدة على مستوى كل المجالات المذكورة أعلاه. وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى تلبية سلسلة أجد المعنية بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للمعايير والمؤشرات المحكمة الموضوعية من قبل الباحث؟

2-1 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

تحليل سلسلة أجد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وفقاً لمعايير الجودة ومؤشراتها التي يجب توافرها عند إعداد مناهج اللغة العربية لغة ثانية.

1. إبراز أهم الإيجابيات وجوانب القصور والمشكلات في سلسلة أجد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المستهدفة بالتحليل في الدراسة.
2. التوصيات الختامية.

3-1 منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

4-1 حدود الدراسة:

الطبعة الثالثة من السلسلة الصادرة في العام 2018م.

5-1 إجراءات الدراسة:

سارت الدراسة في الإجراءات على النحو الآتي:

1. وصف السلسلة المستهدفة بالتحليل في الدراسة.
 2. إعداد قائمة بالمعايير التي يجب توافرها في مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها في المجالات المختلفة، على النحو الآتي:
 - المجال الأول: المحتوى التعليمي.
 - المجال الثاني: المهارات اللغوية.
 - المجال الثالث: معالجة المشكلات الصوتية واللغوية.
 - المجال الرابع: الإخراج الفني.
 - المجال الخامس: المعينات السمعية والبصرية.
 - المجال السادس: مرفقات التعلم المساعدة.
 - المجال السابع: التقويم.
- وقد حدد الباحث خمسة معايير لكل جانب.
3. وضع مؤشرات دالة لكل معيار من المعايير.
 4. تحليل السلسلة المستهدفة في الدراسة وفقاً للمعايير والمؤشرات.
 5. استنتاج أهم التوصيات.

6-1 المعايير والمؤشرات:

تم وضع المعايير والمؤشرات من قبل الباحث بالرجوع إلى الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات Common European Framework of Reference for languages – CEFR، والسماوات الرئيسة للكفاءة اللغوية لدى المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (دليل الكفاءة اللغوية) ACTFL Proficiency Guidelines 2012. وقد تم تحكيم المعايير والمؤشرات في العام 2012 من قبل الأساتذة الفضلاء الآتية أسماؤهم: أ.د. داود عبد الملك الحدابي أستاذ المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية-

جامعة صنعاء، ورئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا سابقاً؛ و د. عبد اللطيف مصلح أستاذ الإدارة والجودة المشارك في كلية العلوم الإدارية في جامعة العلوم والتكنولوجيا- صنعاء، ونائب رئيس الجامعة سابقاً؛ و د. عبد الغني العمراني أستاذ الإدارة التربوية المساعد في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا - صنعاء، وعميد الكلية نفسها سابقاً. ثم قدمت تلك المعايير والمؤشرات في مشاركتي في مؤتمر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة العلوم والتكنولوجيا- صنعاء: "اللغة العربية جسر التواصل الحضاري: الواقع والطموح" في 19 - 20 مارس 2013م.

وبناء على ما سبق قمت بدراسة بعنوان "مناهج اللغة العربية للناطقين بها لغة ثانية: دراسة تحليلية". وهي عبارة عن بحث مقدم للمؤتمر السنوي السابع لمعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية، مدينة ليل - فرنسا 7- 8 يونيو 2013م، وهو بحث منشور مع مجموعة من بحوث المؤتمر ضمن منشورات مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ومتوافر على الشبكة العنكبوتية.

2- وصف السلسلة المستهدفة بالتحليل في الدراسة:

- سلسلة أجد سلسلة تعليمية جديدة، صدرت طبعها الأولى في تركيا في العام 2017، ثم صدرت طبعها الثانية والثالثة بتعديلات داخلية في العام 2018، ويعكف القائمون على السلسلة حالياً في وقت إعداد هذه الدراسة على إصدار طبعها الرابعة مع نهاية العام 2019.
- تتألف السلسلة من أربعة مستويات في ثمانية أجزاء. كل جزأين في كتاب واحد، ولكل كتاب كتاب تدريبات منفصل، وقد حمل كل مستوى عنواناً مستقلاً على النحو الآتي:
 - كتاب الطالب في المستوى الأول: أنا وعلمي + كتاب التدريبات.
 - كتاب الطالب في المستوى الثاني: العالم من حولي + كتاب التدريبات.
 - كتاب الطالب في المستوى الثالث: موضوعات حيوية + كتاب التدريبات.
 - كتاب الطالب في المستوى الرابع: إنسانيات + كتاب التدريبات.
- تدرس السلسلة في بعض كليات الإلهيات في الجامعات التركية، والسلسلة -كما سيأتي في الدراسة- موجهة لفئة مخصصة، هي طلبة كليات الإلهيات من المسلمين في الجمهورية التركية (نطاق مكاني/ تركيا، ونطاق فقهي/ الطلبة المسلمون).

- لا يوجد للسلسلة موقع تفاعلي على محركات البحث أو نشاط إلكتروني متابع يحقق التعلم النشط، وكل ما هو موجود موقع متوسط الجودة تحت عنوان: أبجد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها¹.
- يوجد للسلسلة صفحة على الفيسبوك بعنوان: أبجد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. يتابعها أكثر من ستين ألفاً حتى كتابة هذه الدراسة؛ وهي صفحة عامة تقدم فوائد لغوية عامة وطرائف لغوية... إلخ، بعيداً عن العلاقة المباشرة بالسلسلة².
- تعتمد السلسلة المنهج التكاملي في تعليم اللغة العربية لطلبتها، وتحاول تقديم موادها التعليمية عبر الوحدة المتكاملة.

3- التحليل:

سيتم تحليل المناهج من حيث مجموعة من المجالات، وفقاً لمعايير القياس ومؤشراتها في كلٍ منها، وذلك على النحو الآتي:

- المجال الأول: المحتوى التعليمي.
- المجال الثاني: المهارات اللغوية.
- المجال الثالث: معالجة المشكلات الصوتية واللغوية.
- المجال الرابع: الإخراج الفني.
- المجال الخامس: المعينات السمعية والبصرية.
- المجال السادس: مرفقات التعلم المساعدة.
- المجال السابع: التقويم.

3-1 المجال الأول: المحتوى التعليمي:

3-1-1 المعايير والمؤشرات في مجال المحتوى التعليمي:

المعيار الأول: يعتمد المنهج إطاراً مرجعياً تم في ضوئه إعداد المحتوى.

المؤشرات:

- تشير مقدمات المنهج (دليل المعلم) إلى توافر وثيقة مرجعية تم في ضوئها إعداد المحتوى³.

- تَتَضَمَّنُ الوثيقة المرجعية معايير واضحة ومحددة لكل جوانب إعداد المحتوى.
- تؤكد مقدمات المنهج (دليل المعلم) الاستفادة من الدراسات والخبرات وورشات العمل السابقة في هذا المجال.

المعيار الثاني: يعتمد المنهج مصفوفة المدى والتتابع عند إعداد المحتوى.

المؤشرات:

- تتوافر مصفوفة المدى والتتابع لجميع المستويات.
 - يعكس تنظيم المحتوى المدى والتتابع بين جميع الوحدات في كل مستوى.
 - يعكس تنظيم المحتوى المدى والتتابع بين جميع المستويات في كل مرحلة.
 - يعكس تنظيم المحتوى المدى والتتابع بين المراحل المختلفة.
- المعيار الثالث: تتوافر في المنهج استراتيجيات واضحة ومحددة للتعليم والتعلم.

المؤشرات:

- يتوافر للمنهج دليل معلم مرفق.
 - يشتمل دليل المعلم (أدلة المنهج) على المعايير والمؤشرات التي تم بناء المنهج وفقاً لها.
 - يشتمل دليل المعلم (أدلة المنهج) على عناصر استراتيجيات التعليم والتعلم كافة:
 - مخرجات التعلم المتوقعة بعد المرور بالخبرات التعليمية في كل مرحلة ومستوى.
 - الأهداف العامة: للمنهج، وللمراحل، ولكل مستوى.
 - الأهداف الخاصة: لكل وحدة دراسية.
 - الوسائل والأساليب المعينة في تحقيق أهداف الوحدة والدرس.
 - الأنشطة اللغوية المصاحبة في نطاق اتصالي عملي.
 - الإرشادات اللازمة لنجاح عمليتي التعليم والتعلم.
 - أساليب التقويم ووسائله لقياس مدى تحقق الأهداف.
- تتضح المهام والتكليفات على كل من المعلم والمتعلم.

- تتوافر خطة مختصرة (مصنوفة توزيع الوحدات وأداء الدروس) بداية كل كتاب دراسي تشتمل على:
 - الأهداف.
 - مخرجات التعلم.
 - توزيع المحتوى إلى وحدات.
 - المحتوى التعليمي في كل وحدة (المهارات، قواعد التركيب، أهم المفردات...).

المعيار الرابع: يتحقق الشمول والترابط في المنهج.

المؤشرات:

- يشتمل المنهج على العناصر الرئيسة في عمليتي تعليم اللغة وتعلمها:
 - المقدمات التوضيحية.
 - الفهارس التفصيلية للمادة العلمية في بداية كل كتاب.
 - المحتوى.
 - التقويم.
 - مرفقات التعلم.
 - تتشكل الوحدات الدراسية وفقاً للمنهج التكاملي متضمنة:
 - الأصوات.
 - المهارات اللغوية المتعددة (في شكل منهجي مدروس ومتدرج من خلال الحوارات والنصوص).
 - الخط والكتابة.
 - قواعد التركيب (من خلال الاستنباط، وفي إطار المنحى التواصلية).
 - تتسم النصوص والحوارات بالتنوع بما يثير دافعية المتعلم نحو التعلم.
 - يتضح التسلسل المنطقي المترابط بين كتب المنهج بما يحقق التتابع.
- المعيار الخامس: يتحقق في المنهج التدرج المناسب.

المؤشرات:

- يشتمل دليل المعلم (أدلة المنهج) ما يشير إلى منهجية محددة في التدرج التعليمي على مستوى كل من:
 - المفردات (وتحديدها في كل مستوى).
 - التراكيب (وتحديدها في كل مستوى).
 - المهارات (وتحديدها في كل مستوى).
 - القواعد (وتحديدها في كل مستوى).
 - التقويم (وتحديدها في كل مستوى).
- يتضح التدرج في تقديم المحتوى من خلال مستويات التعلم:
 - السهل قبل الصعب، والمحسوس قبل المجرد، ومن الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة، ومن الأكثر استخداماً في العمليات الاتصالية إلى التثقيفي والنادر.
 - التدرج في إسناد الضمائر وتجزئتها في شكل مدروس ممنهج.
 - التدرج في تقديم أبنية الأفعال الصرفية وتجزئتها في شكل مدروس ممنهج.

2-1-3 تحليل مجال المحتوى التعليمي:

المستوى	يعتمد المنهج إطاراً مرجعياً تم في ضوءه إعداد المحتوى					يعتمد المنهج مصفوفة المدى والتتابع عند إعداد المحتوى					تتوافر في المنهج استراتيجيات واضحة ومحددة للتعليم والتعلم					يتحقق الشمول والترابط في المنهج					يتحقق في المنهج التدرج المناسب		مجموع أداء المنهج				
	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	النسبة	20
المستوى الأول																										10	50 %
المستوى الثاني																										7	35 %
المستوى الثالث																										6	30 %
المستوى الرابع																										6	30 %
الدرجة	16 / 8					16 / 5					16 / 4					16 / 7					29 / 80		36.25 %				
النسبة	50 %					31.25 %					25 %					43.75 %					31.25 %						

تشير نتائج الجدول السابق في المحتوى التعليمي إلى أن درجة أداء سلسلة أبجد في هذا المجال بلغت 29 درجة من 80 درجة؛ أي بنسبة 36.25%، وفقاً لمعايير المجال ومؤشراته. وهي نسبة قليلة تدل على أداء غير كاف في هذا الجانب.

وقد عكس تحليل هذا المجال مجموعة من الملاحظات، يأتي في مقدمتها ما يأتي:

- على الرغم من وجود مؤشرات دالة على اعتماد سلسلة أبجد على وثيقة معيارية عامة ومصنوفة مدى وتتابع⁴، إلا أن تلك المصنوفة بحسب ما يظهر غير تامة العناصر (وفقاً للمؤشرات أعلاه في المعيار الأول)، كما أن السلسلة لا تعكس تسلسلاً تراتبياً دقيقاً ومنظماً بين المراحل في المستويات المتعددة، وعلى مستوى الوحدات الداخلية، إذ تتبدى ظاهرة حرق المراحل واستعجال تحقق الأهداف بشكل واضح في السلسلة.
- لا تشتمل السلسلة على دليل معلم (أو أية أدلة مصاحبة متاحة للآخرين) يوضح عناصر استراتيجيات التعليم والتعلم، ويعكس تنظيم المحتوى، بما يحقق اتضاح المهام والتكليفات على كل من المعلم والمتعلم.
- لا تتوافر في السلسلة استراتيجيات واضحة ومحددة للتعليم والتعلم، أو ما يشير إلى وجودها. وهو ما تسير عليه المناهج الحديثة في تعليم اللغة الإنجليزية لغة ثانية، وتكتب غالباً في شكل مصنوفات مجزأة في مقدمات الكتب (مصنوفة كل كتاب في مقدمته)، كما تكتب في دليل المعلم في شكل متكامل.
- يتضح في السلسلة كثافة المفاهيم المقدمة في الوحدة الدراسية (وعلى مستوى كل كتاب) وتداخلها قياساً إلى الزمن المتاح المخطط له.
- يتضح في السلسلة التركيز على المنحى التركيبي على حساب المنحى التواصلية، وقد تبدى ذلك من خلال كثافة الدروس النحوية المقدمة للطالب في كل وحدة دراسية، وكثافة مفاهيمها وعناصرها وتعقيداتها المتعددة (يمكننا هنا استثناء الكتاب الأول نسبياً من هذه الظاهرة) وكأننا أمام منهج مقدم للطلبة العرب، لا لطلبة يدرسون اللغة العربية للناطقين بغيرها. كما أن قواعد التركيب قدمت بطريقة قياسية لا استنباطية.
- يتضح في الوحدة الدراسية الواحدة ضخامة المحتوى وطول الدروس، وهو ما يسبب إشكالاً في الأداء، ولا يبعث على حركية عملية التعليم والتعلم داخل القاعة الدراسية.

- لا يعكس المحتوى التعليمي معالجة بعض الجوانب المهمة وفقاً لبناء الوحدة التعليمية وفقاً للمنهج التكاملي، مثل: معالجة الأصوات (ما عدا المعالجة الجزئية في بدايات المستوى الأول)، ومعالجة الخط والكتابة.
- لا يعكس المحتوى أحياناً الأهداف الموضوعية له، كفرع المحادثة في الوحدة الدراسية؛ إذ غالباً ما تُلحَقُ المحادثة بأسئلة استيعابية تتناسب ومهارات القراءة أكثر من مهارات التحدث.

كل ما سبق يشير إلى أن المحتوى التعليمي في السلسلة بحاجة إلى إعادة نظر، ولن يتأتى ذلك دون عمل مصفوفة مدى وتتابع حقيقية تُزامن أداء المهارات المتعددة ضمن المحتوى في سلاسة وتناغم، وتضمن بناء المحتوى التعليمي واستراتيجياته بناءً منهجياً صحيحاً تتدرج فيه مراحل التعليم والتعلم في شكل مدروس على مستوى: المفردات، والتراكيب، والقواعد... إلخ في إطار الأداء المهاري المتكامل، وفي إطار وعي واضح فيما ما يجب تقديمه وما يجب تأخير، إضافة إلى تكامل المحتوى وتزامن أداء مكوناته بما يحقق الشمول والترايط والتدرج في المنهج.

2-3 المجال الثاني: المهارات اللغوية:

1-2-3 المعايير والمؤشرات في مجال المهارات اللغوية:

المعيار الأول: يتناسب وزن كتلة كل مهارة مع المهارات الأخرى، بما يحقق أهداف التعلم في الكفايات المهارية.

المؤشرات:

- يعتمد المنهج على إطار مرجعي معتمد عند تحديد وزن كتلة كل مهارة.
- يتناسب محتوى المهارة مع وزن الكتلة المعتمد.
- يتوزع محتوى المهارة على المستويات الدراسية في المراحل المختلفة: المبتدئ، المتوسط، المتقدم، المحترف، وفقاً لمنهجية مدروسة.
- يتضح التناسب بين وزن كتلة المهارة وبقية المهارات.
- يتضح التناسب بين وزن المهارة وتحقيق أهداف التعلم فيها.
- يشتمل دليل المعلم (أدلة المنهج) توزيع زمن التعليم والتعلم بما يناسب أوزان الكتل في المحتوى.

المعيار الثاني: توجد منهجية واضحة في تضمين محتوى المهارة.

المؤشرات:

- تتوافر أسس منهجية مشار إليها في المقدمات تم بناء المنهج في ضوئها، ومن ثم تضمين المهارة وفقاً لها.
- يعكس المنهج التخطيط للمهارة بوصفها مهارة مستقلة (ضمن المنهج التكاملي) على مستوى: الأهداف، المحتوى، التقويم، قياس نواتج التعلم.
- تتضح أسس منهجية تضمين محتوى المهارة من خلال طرائق وجودها في الوحدات الدراسية، وتوزعها في المستويات.

المعيار الثالث: يرتبط محتوى المهارة ارتباطاً عضوياً مع محتوى المهارات الأخرى.

المؤشرات:

- يتشكل المحتوى وفقاً للمنهج التكاملي القائم على الوحدة الدراسية الشاملة لجميع المكونات التعليمية.
- ينتمي محتوى المهارة إلى جسد الوحدة في إطار تفاعلي وتكاملي.
- يعزز محتوى المهارة المهارات الأخرى في الوحدة الدراسية، من خلال المفاهيم العامة، والتراكيب اللغوية، والمرفقات المعينة السمعية والبصرية.

المعيار الرابع: يتضح التدرج في تقديم محتوى المهارة في المنهج بشكل مناسب.

المؤشرات:

- يقدم المنهج المهارات الجزئية السهلة قبل الصعبة، والمفردة قبل المركبة.
- يتناسب كمّ المحتوى المقدم في المهارة مع الوحدات الزمنية، بدءاً بحجم مناسب أقل، مع تدرج مناسب للتقدم.
- يتكامل البناء والتتابع بين الوحدات في كل مستوى، وبين المستويات المتعددة، بما يضمن استمرارية التعلم.

المعيار الخامس: تتضح في المنهج حداثة محتوى المهارة وفنية تقديمه.

المؤشرات:

- يشتمل المحتوى على موضوعات حديثة تؤكد تفاعل المتعلم مع مصادر المعرفة ومفاهيم عصر المعلومات.

- يخلو المحتوى من المفردات الغريبة غير الاتصالية في الواقع العربي الحديث.
- يُقدم محتوى المهارة من خلال إطار فني مناسب وجاذب يساعد على اكتساب المهارة.
- تتوافر المرفقات والمعينات المناسبة للمهارة.
- تتضح فعالية المرفقات والمعينات في إكساب المهارات التفصيلية للمهارة.

3-2-2-2 تحليل مجال المهارات اللغوية:

3-2-2-1 جدول يبين معالجة السلسلة لمهارات الاستماع:

المستوى	يتناسب وزن كتلة كل مهارة مع المهارات الأخرى، بما يحقق أهداف التعلم	توجد منهجية واضحة في تضمين محتوى المهارة					يرتبط محتوى المهارة ارتباطاً عضوياً مع محتوى المهارات الأخرى					يتضح التدرج في تقديم محتوى المهارة في المنهج بشكل مناسب					تتضح في المنهج حداثة محتوى المهارة وفنية تقديمه					مجموع أداء المنهج		
		4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	النسبة	20	
المستوى الأول																							11	55%
المستوى الثاني																							8	40%
المستوى الثالث																							7	35%
المستوى الرابع																							6	30%
إجمالي الأداء في المستويات المتعددة	الدرجة	16 / 5					16 / 7					16 / 5					16 / 10					32	80%	
	النسبة	31.25%					43.75%					31.25%					62.50%							

3-2-2-2 جدول يبين معالجة السلسلة لمهارات التحدث:

المستوى	يتناسب وزن كتلة كل مهارة مع المهارات الأخرى، بما يحقق أهداف التعلم	توجد منهجية واضحة في تضمين محتوى المهارة					يرتبط محتوى المهارة ارتباطاً عضوياً مع محتوى المهارات الأخرى					يتضح التدرج في تقديم محتوى المهارة في المنهج بشكل مناسب					تتضح في المنهج حداثة محتوى المهارة وفنية تقديمه					مجموع أداء المنهج		
		4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	النسبة	20	
المستوى الأول																							11	55%
المستوى الثاني																							8	40%
المستوى الثالث																							8	40%
المستوى الرابع																							8	40%
إجمالي الأداء في المستويات المتعددة	الدرجة	16 / 8					16 / 8					16 / 5					16 / 9					35	80%	
	النسبة	50%					50%					31.25%					56.25%							

3-2-2-3 جدول يبين معالجة السلسلة لمهارات القراءة:

النسبة	الدرجة	المهارة
35 %	$\frac{32}{80}$	مهارة الاستماع
38.75 %	$\frac{35}{80}$	مهارة التحدث
51.25 %	$\frac{45}{80}$	مهارة القراءة
45 %	$\frac{36}{80}$	مهارة الكتابة
46.25 %	$\frac{148}{320}$	إجمالي متوسط الأداء

وقد عكس تحليل هذا المجال مجموعة من الملحوظات، يأتي في مقدمتها ما يأتي:

- تكشف كثافة الدروس النحوية والمساحة التي شغلتها تغليب المنحى التركيبي على المنحى التواصلية في سلسلة أجد؛ الأمر الذي جعل المعرفة مقدمة على المهارات الأدائية.
- تعرض السلسلة دروساً نحوية متقدمة جداً قياساً إلى ما تعرضه الوحدات من مهارات اتصالية مبسطة ولاسيما في الكتابين الثالث والرابع، بعض تلك الدروس لا يتقن معرفة تفاصيلها أكثر الناطقين الأصليين باللغة العربية في الوسط التعليمي؛ وهو ما لا يراعي خصوصية متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها (ينظر على سبيل المثال الكتاب الثالث: الفعل المثال وتصريفه ج/3 ص 42، والفعل الأجوف وتصريفه ج/3 ص 72، وحالات تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً وجوازاً ج/3 ص 88، والفعل الناقص وتصريفه ج/3 ص 102، والمنوع من الصرف لعدة واحدة ج/ ص 122، والمنوع من الصرف لعتين ص 130، والفعل المعتل الليف ص 136، وإعراب أدوات الاستفهام ص 146، و "كم" الاستفهامية و "كم" الخبرية...إلخ).
- تكشف كثافة النصوص القرائية عن اهتمام بمهارة القراءة على حساب المهارات الأخرى، وهو ما يشكل خللاً في التوازن بين نسب كتل المهارات اللغوية في السلسلة.

- تكشف نمطية المحتوى عن نمطية الأداء بين المؤلفين في كتب السلسلة؛ دون إدراك أهمية التباين بين المحاور وما الذي يجب أن يقدمه كل منها، وأهمية التنوع والتعدد في التقديم.
- تتقارب استراتيجيات الأداء في كل من: القراءة، والمحادثة، والتعبير. وكأن الهدف هو تحقيق الاستيعاب في كلٍ منها كما يظهر من خلال الأسئلة؛ وهو ما يشير إلى ضعف التخطيط في تقديم هذه المحاور وإلى ضعف حركية إدارة الأنشطة الحوارية بما يحقق فاعلية الأداء.
- يتضح من الأسئلة في مهارة الاستماع عشوائية تضمين موضوعاتها، بعيداً عن خطة تراتبية تضمن تقديم مهارات الاستماع التفصيلية بدءاً بالأسهل ووصولاً إلى الأكثر تعقيداً، كما تشير الأسئلة في مهارة الاستماع إلى نمطية الأداء المتكرر من المستوى الأول حتى المستوى الرابع.
- يقل الوزن النسبي لمهارة الاستماع عن الوزن النسبي في بقية المهارات، حيث عدد نصوص الاستماع في السلسلة كلها 30 نصاً ضمن 48 وحدة دراسية:
- في المستوى الأول: 12 نصاً في 12 وحدة دراسية.
- في المستوى الثاني: 6 نصوص فقط في 12 وحدة دراسية.
- في المستوى الثالث: 6 نصوص فقط في 12 وحدة دراسية.
- في المستوى الرابع: 6 نصوص فقط في 12 وحدة دراسية.
- يتضح في السلسلة عدم التخطيط لمهارات القراءة الأدائية (الجهرية)، كما يتضح عدم التخطيط لمهارات الرسم الكتابي أيضاً؛ ولعل السبب في ذلك أن السلسلة لا تبدأ من المستوى الصفري مع الفئة التي تستهدفها.
- تضمنت السلسلة نماذج قرائية أدائية ممتازة، يمكن للطلاب محاكاتها.
- يتضمن محتوى المحادثة ملحفاً صوتياً ممتازاً، غير أن معالجة مهارة المحادثة ظهر بشكل لا يحقق أهداف التواصل؛ إذ غالباً ما تُلحَق المحادثة بأسئلة استيعابية تتناسب ومهارات القراءة أكثر من مهارات التحدث.

3-3 المجال الثالث: معالجة المشكلات الصوتية واللغوية:

1-3-3 المعايير والمؤشرات في مجال معالجة المشكلات الصوتية واللغوية:

المعيار الأول: يعالج المنهج مشكلة الأصوات المتشابهة بشكل مناسب.

المؤشرات:

- يتضمن دليل المعلم (أدلة المنهج) مشكلة الأصوات المتشابهة: (د، ض)، (س، ز)، (ظ، ض)، (ت، ط)، (ق، ك).
- والمعالجات المناسبة لها في إطار المنهج التكاملي.
- يتدرج المنهج في معالجات المشكلة بشكل مناسب.
- تتأزر جميع المهارات والنصوص (المتعلقة بمعالجة المشكلة) في الحل.

المعيار الثاني: يعالج المنهج مشكلة غرابة بعض الأصوات بشكل مناسب.

المؤشرات:

- يتضمن دليل المعلم (أدلة المنهج) مشكلة غرابة بعض الأصوات: ح، ع، ق، ض، ط. والمعالجات المناسبة لها في إطار المنهج التكاملي.
- يتدرج المنهج في معالجات المشكلة بشكل مناسب.
- تتأزر جميع المهارات والنصوص (المتعلقة بمعالجة المشكلة) في الحل.

المعيار الثالث: يعالج المنهج مشكلات الكتابة بشكل مناسب.

المؤشرات:

- يتضمن دليل المعلم (أدلة المنهج) الإشارة إلى المشكلات الكتابية وإلى المعالجات المناسبة لها في إطار المنهج التكاملي:
 - الخط العربي.
 - الحروف المتصلة والمنفصلة.
 - الكتابة من اليمين.
 - التنوين.
 - القواعد الكتابية الإملائية الخاصة (أل القمرية وأل الشمسية، الشدة، الهمزة... إلخ).
- يستخدم الطريقة الاستنباطية في معالجة القواعد الكتابية لا الطريقة القياسية.
- يتدرج المنهج في معالجات المشكلة بشكل مناسب.

- يتضح التأكيد على المعالجات وإثراء التعلم في الوحدات اللاحقة.

المعيار الرابع: يعالج المنهج مشكلات ضبط الكلمة بالحركات بشكل مناسب.

المؤشرات:

- يتضمن دليل المعلم (أدلة المنهج) مشكلات ضبط الكلمة بالحركات.
- تكتب الكلمات في المنهج مع التشكيل الكامل.
- تكتب الكلمات في المنهج مع ضبط أواخرها بحسب مواقعها بالحركات الأصلية أو ما ينوب عنها (دون بيان الأسباب في المستويات الأولى).
- يوضح المنهج أساسيات الضبط الإعرابي (الضرورية فقط) في المستويات المتقدمة.
- يوضح المنهج أساسيات أوزان الأفعال في شكل مبسط وأسلوب متدرج في المستويات المتقدمة ومن خلال المنحى التواصلية لا التركيبي.
- يعرض المنهج خاصية الإعراب في إطار معرفي سياقي في المستويات المتقدمة بشكل مبسط (مع عدم إلزام المتعلم بتحقيقها عند التحدث).
- يستخدم المنهج الطريقة الاستنباطية في معالجة مشكلة خاصية الإعراب، ومن خلال المنحى التواصلية لا التركيبي.
- يتدرج المنهج بشكل مناسب في معالجة خاصية الإعراب.

المعيار الخامس: يعالج المنهج المشكلات الخاصة بالتركيب بشكل مناسب:

المؤشرات:

- يتضمن دليل المعلم (أدلة المنهج) الإشارة إلى المشكلات الخاصة بالتركيب وإلى المعالجات المناسبة لها في إطار المنهج التكاملية:
 - المثني.
 - الإسناد إلى الضمائر.
 - الإسناد إلى ألف الاثنين بشكل خاص.
 - الإسناد إلى نون النسوة.
 - إلخ...

- يتدرج المنهج في معالجات المشكلات الخاصة بالتركيب بشكل مناسب.
 - تأجيل تدريس ضمائر التثنية إلى ما بعد المستويات الأولى عند تدريس الضمائر.
 - تأجيل تدريس المثني إلى ما بعد المستويات الأولى، والبدء بتدريس المفرد والجمع.
 - تأجيل تدريس إسناد الأفعال إلى ألف الاثنين إلى ما بعد المستويات المتوسطة، والإسناد إلى الضمائر الدالة على المفرد والجمع.
 - يستخدم المنهج الطريقة الاستنباطية في معالجة المشكلات الخاصة بالتركيب، ومن خلال المنحى التواصلي لا التركيبي (مع موجزات محددة للقواعد بشكل مناسب حال الضرورة).
- 3-3-2 تحليل مجال معالجة المشكلات الصوتية واللغوية:

المستوى	يعالج المنهج مشكلة الأصوات المتشابهة بشكل مناسب					يعالج المنهج مشكلة غرابية بعض الأصوات بشكل مناسب					يعالج المنهج مشكلات الكتابة بشكل مناسب					يعالج المنهج مشكلات ضبط الكلمة بالحركات بشكل مناسب					يعالج المنهج المشكلات الخاصة بالتركيب بشكل مناسب					مجموع أداء المنهج	
	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	النسبة	20
المستوى الأول																										10	50%
المستوى الثاني																										5	25%
المستوى الثالث																										3	15%
المستوى الرابع																										3	15%
إجمالي الأداء في المستويات المتعددة	16 / 3					16 / 10					16 / 5					16 / 1					16 / 2					الدرجة	21
	% 18.75					% 62.50					% 31.25					% 6.25					% 12.50					النسبة	80

تشير نتائج الجدول السابق في معالجة المشكلات الصوتية واللغوية إلى أن درجة أداء سلسلة أبجد في هذا المجال بلغت 21 درجة من 80 درجة؛ أي بنسبة 26.25%، وفقاً لمعايير المجال ومؤشراته. وهي نسبة قليلة جداً تدل على أداء غير كاف في هذا الجانب.

وقد عكس تحليل هذا المجال مجموعة من الملحوظات، يأتي في مقدمتها ما يأتي:

- تتعامل سلسلة أبجد مع المبتدئ وكأنه قد امتلك الجانب الصوتي.

- تظهر معالجة الأصوات في السلسلة على استحياء في المستوى الأول بشكل عشوائي غير مدروس، ثم تتلاشى المعالجة في بقية المستويات.
- تقدم السلسلة معالجة مشكلات الجوانب الصوتية في إطار عدم التنبه على خلق مشكلات جديدة أحياناً (يراجع على سبيل المثال درس التنوين الذي قدم من خلال الاسم المنقوص، وتنوين النصب من خلال أمثلة الخبر في الجمل المنسوخة)⁵، إضافة إلى وجود بعض الكلمات الممدودة والمشددة، وهو ما حقه التأجيل إلى مكانه وزمنه المناسب. وفي هذا إشارة إلى أن انتقاء الكلمات والتراكيب يتم أحياناً في شكل غير مدروس.
- تقدم السلسلة الدروس الصوتية بعيداً عن السياق التكاملي في الوحدة الدراسية.
- تتوقف معالجة الأصوات والأداء القرائي في المستوى الأول، وكأن المشكلة ستنتهي بمجرد أخذ درس أو درسين عنها.

4-3 المجال الثالث: الإخراج الفني:

1-4-3 المعايير والمؤشرات في مجال الإخراج الفني:

المعيار الأول: يناسب حجم الكتاب خصائص المتعلمين وطبيعة تعليم اللغة الثانية والزمن المخصص للتعلم.

المؤشرات:

- لا يزيد وزن الكتاب عن 600 جرام (وعن 450 جراماً بالنسبة للكتب المخصصة للأطفال).
- يكون قياس الكتاب من حيث الأطوال (القياس المعتاد 20 × 28 سم) أو قريباً من ذلك.
- لا يزيد عدد الصفحات في الكتاب عن 150 صفحة.

المعيار الثاني: يتسم المنهج بجماليات الشكل.

المؤشرات:

- يتسم توزيع محتوى الصفحات بالتناسق المدروس، مع الاهتمام بجماليات الفراغ المحيط.
- يتسم المنهج بطابعه على نوعية صحية من الورق مع جودتها وجاذبيتها.
- يتسم المنهج بتناسق الألوان، على مستوى الصور والأشكال والرموز، وعلى مستوى تصميم الصفحات.

- يتسم المنهج بالتناسب بين المحتوى والجماليات المضافة.
- يحتوي المنهج على غلاف جذاب.

المعيار الثالث: يحتوي المنهج على صور معبرة مع جودة إنتاجها وفعالية توظيفها.

المؤشرات:

- تتوافر صور توضيحية كافية في صفحات المنهج تساعد على التعلم.
- تتناسب الصور مع المحتوى التعليمي.
- تتسم الصور بجودة إخراجها: ضبط (الفوكس)، الألوان، التفاصيل الدقيقة المعبرة... إلخ.
- تتسم الصور بفعالية توظيفها.
- تُوضع الصور في مكانها المناسب وبالبحجم المناسب.

المعيار الرابع: يتسم المنهج بجماليات الخطوط المختارة وتناسقها.

المؤشرات:

- يتسم المنهج باختيار خطوط مناسبة للمتعلم: النسخ الواضح (مع تعدد أمثاله).
- يتناسب بنط الخط في النصوص مع المرحلة العمرية للمتعلمين، ومع القيمة الاقتصادية في مساحة الصفحة (قريباً من بنط 13 للكبار و 15 للصغار).
- تتسم خطوط العناوين بالوضوح وجمال الشكل.
- تظهر خطوط العناوين في ألوان مناسبة.
- تظهر الكتل الكتابية في توزيع جميل ومدروس.
- يتضح التناسق في المسافات بين الفقرات بشكل مناسب.
- يتضح التناسق في المسافات بين السطور بشكل مناسب.

المعيار الخامس: تتوافر رموز توضيحية مفاتيحية دالة وممنهجة تساعد على التعلم.

المؤشرات:

- توجد الرموز في أماكنها المختلفة في المنهج.
- تناسب الرموز الدلالة على ما وضعت له.
- تتسم الرموز المختارة بالفعالية المساعدة على التعلم الذاتي.
- يُستخدم لون محدد لكل رمز من الرموز.

3-4-2 تحليل مجال الإخراج الفني:

مجموع أداء المنهج	تنوافر رموز توضيحية مفتاحية دالة وممنهجة تساعد على التعلم	يتسم المنهج بجماليات الخطوط المختارة وتناسقها					يحتوي المنهج على صور معبرة مع جودة إنتاجها وفعالية توظيفها					يتسم المنهج بجماليات الشكل					يناسب حجم الكتاب خصائص المتعلمين وطبيعة تعليم اللغة الثانية والزمن المخصص للتعلم					المستوى						
		4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0							
النسبة	20																											
% 35	7																										المستوى الأول	
% 30	6																										المستوى الثاني	
% 20	4																										المستوى الثالث	
% 20	4																										المستوى الرابع	
26.25	21	16 / 0					16 / 6					16 / 5					16 / 6					16 / 4					الدرجة	إجمالي الأداء في المستويات المتعددة
%	80	% 0					% 37.50					% 31.25					% 37.50					% 25					النسبة	

تشير نتائج الجدول السابق في معالجة الإخراج الفني إلى أن درجة أداء سلسلة أبجد في هذا المجال بلغت 21 درجة من 80 درجة؛ أي بنسبة 26.25%، وفقاً لمعايير المجال ومؤشراته. وهي نسبة قليلة جداً تدل على أداء غير كاف في هذا الجانب.

وقد عكس تحليل هذا المجال مجموعة من الملاحظات، يأتي في مقدمتها ما يأتي:

- يتجاوز وزن الكتاب الدراسي في السلسلة الوزن المتوسط للكتاب التعليمي، مع وزن مناسب فيما يخص كتاب التدريبات المرفق.

- يتجاوز عدد الصفحات في الكتاب الدراسي في السلسلة 150 صفحة، وذلك على النحو الآتي:
 - عدد الصفحات في كتاب المستوى الأول: 250.
 - عدد الصفحات في كتاب المستوى الثاني: 202.
 - عدد الصفحات في كتاب المستوى الثالث: 202.
 - عدد الصفحات في كتاب المستوى الرابع: 202.

- يظهر توزيع محتوى الصفحات والكتل الكتابية في السلسلة في شكل غير متناسق وغير مدروس في بعض الأماكن، مع قلة اهتمام بالجماليات العامة: الفراغ المحيط، وتناسق الألوان، وتناسق الصور والأشكال، والتناسب بين المحتوى والجماليات المضافة، والتناسق في المسافات بين الفقرات.
- يظهر في السلسلة قلة الصور التوضيحية الكافية التي تستثير الدافعية وتساعد على التعلم. وما ورد من الصور لا يتسم بفعالية التوظيف.
- يظهر بنط الخط في السلسلة في حجم كبير نسبياً.
- لا توجد رموز دالة في السلسلة (ماعدا رمز مهارة الاستماع).

3-5 المجال الخامس: المعينات السمعية والبصرية:

3-5-1 المعايير والمؤشرات في مجال المعينات السمعية والبصرية:

المعيار الأول: تتوافر معينات سمعية ومرئية مرفقة بالمنهج.

المؤشرات:

- تتوافر أقراص مدمجة مرفقة بالمنهج أو أشرطة كاسيت.
- تتوافر تسجيلات إضافية إثرائية متاحة في صيغ سهلة التداول مثل: MP3، MP4 أو غيرها.

المعيار الثاني: يتنوع محتوى المعينات السمعية والبصرية ويتعدد.

المؤشرات:

- تتوافر تدريبات استماعية متنوعة (سمعية ومرئية).
- تتوافر تسجيلات صوتية للنصوص القرائية في المنهج.
- تتوافر نماذج حوارية إضافية للإثراء (سمعية ومرئية).
- تتوافر قصص سمعية ومرئية ضمن الأقراص المدججة.

المعيار الثالث: يتسم العمل الفني السمعي بجودة الإخراج.

المؤشرات:

- يتسم الصوت بالوضوح والفصاحة.
- يتسم الصوت بخروج الحروف من مخارجها الصحيحة مع تحقق صفاتها الأساسية.
- يتناسب تنغيم العبارات مع السياق في المحتوى.
- تتناسب طبقة الصوت في العبارات مع السياق في المحتوى.
- تتناسب سرعة الأداء اللغوي مع مستوى السامع.

المعيار الرابع: يتسم العمل الفني المرئي بجودة الإخراج.

المؤشرات:

- يتسم الصوت بالوضوح والفصاحة.
- يتطابق الصوت مع حركة الصورة.
- تظهر الصورة في الأفلام في شكل واضح مساعد على التعلم.
- تظهر الحركة في الأفلام في شكل مناسب مساعد على التعلم.
- تتناسب سرعة الأداء اللغوي مع مستوى السامع.

المعيار الخامس: تتسم المعينات المرفقة بالمنهج بالفاعلية في تحقيق الأهداف.

المؤشرات:

- يتسم الأداء الصوتي بفاعليته ومناسبة لغته لمستوى المتعلمين.
 - يتسم الأداء التمثيلي بفاعليته ومناسبة لغته لمستوى المتعلمين.
 - يرتبط محتوى المعينات السمعية والمرئية بمحتوى المنهج بشكل مباشر أو إثرائي.
 - تتسم المعينات المرفقة بالشمول وتغطية جميع أجزاء المنهج.
 - تسهم المعينات المرفقة في تحقيق أهداف المنهج.
- 3-5-2 تحليل مجال المعينات السمعية والبصرية:

المستوى	تتوافر معينات سمعية ومرئية مرفقة بالمنهج	يتنوع محتوى المعينات السمعية والبصرية ويتعدد					يتسم العمل الفني السمعي بجودة الإخراج					يتسم العمل الفني المرئي بجودة الإخراج					تتسم المعينات المرفقة بالمنهج بالفاعلية في تحقيق الأهداف		مجموع أداء المنهج					
		0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	النسبة	20	
المستوى الأول																							12	60%
المستوى الثاني																							12	60%
المستوى الثالث																							12	60%
المستوى الرابع																							12	60%
إجمالي الأداء في المستويات المتعددة	الدرجة	16 / 8					16 / 4					16 / 16					48 / 80		النسبة	50%				
	النسبة	50%					25%					100%					60%							

تشير نتائج الجدول السابق في معالجة الإخراج الفني إلى أن درجة أداء سلسلة أبجد في هذا المجال بلغت 48 درجة من 80 درجة؛ أي 60%، وفقاً لمعايير المجال ومؤشراته. وهي نسبة جيدة تدل على أداء متوسط بحاجة إلى تطوير وتحسين في هذا الجانب.

وقد عكس تحليل هذا المجال مجموعة من الملحوظات، يأتي في مقدمتها ما يأتي:

- تتسم السلسلة بتوافر تقنية الواقع لمعزز AR التي تتيح للمتعلم الاستماع إلى نصوص السلسلة.
- تتوافر للسلسلة بعض المرفقات المسموعة عن النصوص فيها مسجلة بصوت ممتاز.
- يظهر اعتماد السلسلة في عمليتي التعليم والتعلم على فعالية الطالب الذاتية، وذلك يشير إلى ثانوية الاعتماد على المعينات المساعدة؛ وهو ما لا يتلاءم مع جيل Z المنمط بالتكنولوجيا.

3-6 المجال الخامس: مرفقات التعلم المساعدة:

3-6-1 المعايير والمؤشرات في مجال مرفقات التعلم المساعدة:

المعيار الأول: يتوافر معجم مفردات لغوية منفرد خاص بالمنهج ومصادر للمفردات في كل مستوى.

المؤشرات:

- يتوافر مع المنهج معجم لغوي (ورقياً وإلكترونياً).
- يرتبط المعجم بالمنهج.
- يتسم المعجم بجودة الفهرسة.
- يتسم المعجم بجودة تصميمه وإخراجه.
- يشتمل المعجم على مفردات المنهج.
- توجد مصادر للمفردات في نهاية كل كتاب.

المعيار الثاني: يتوافر المنهج في أشكال أخرى غير المطبوع.

المؤشرات:

- يتوافر المنهج في أشكال متعددة في برامج الوسائط التفاعلية (ملتي ميديا): الألواح الإلكترونية، PDF، Word (أو أي صيغ أخرى) متاحاً للمتعلمين بإذن الناشر.

المعيار الثالث: يتوافر للمنهج موقع تفاعلي على الشبكة العنكبوتية الـ (Net) خاص به.

المؤشرات:

- يتوافر الموقع مع استمرار خدماته.
- تتوافر معلومات تفصيلية عن المنهج في الموقع: الأهداف، الأسس النظرية لبناء المنهج، إرشادات عامة... إلخ.
- توجد نماذج مختارة من الدروس مع معينات تعلمها السمعية والمرئية في الموقع.
- توجد خدمات تفاعلية مباشرة من الموقع (ردود على استفسارات الطلبة، ملتقى حوارى بين الطلبة... إلخ).
- توجد إرشادات ومعلومات مساعدة بلغات متعددة في الموقع.

المعيار الرابع: تتوافر للمنهج اختبارات مقننة على الشبكة العنكبوتية.

المؤشرات:

- توجد اختبارات لقياس مستوى الأداء والأثر البعدي للتعلم (موجودة على الشبكة العنكبوتية).
- يوجد ما يشير إلى كون الاختبارات المرفقة مقننة ومحكمة تتسم بالصدق والثبات والتجدد.
- توجد اختبارات تحديد مستوى المتعلم، تمكن الطالب من نفسه ذاتياً وحصوله على درجاته مباشرةً On line.
- يمكن للمتعلم معرفة تقدمه العلمي من خلال إعادة الاختبار بين مدة وأخرى لمعرفة مدى تحسن أدائه.
- توجد اختبارات بنائية إثرائية للمساعدة في قياس التعلم الذاتي On line.

المعيار الخامس: تتوافر مرفقات تعلم إضافية إثرائية.

المؤشرات:

- توجد قصص مرفقة بكل مستوى تثري محتوى التعلم فيه مع مرفقاتها السمعية والمرئية.
- توجد أفلام وثائقية داعمة مصممة لإثراء التعلم في كل مستوى من المستويات.

3-6-2 تحليل مجال مرفقات التعلم المساعدة:

المستوى	يتوافر معجم مفردات لغوية منفرد خاص بالمنهج ومساعد للمفردات في كل مستوى					يتوافر المنهج في أشكال أخرى غير المطبوع					يتوافر للمنهج موقع تفاعلي على الشبكة العنكبوتية الـ (Net) خاص به					تتوافر للمنهج اختبارات مقننة على الشبكة العنكبوتية					تتوافر مرفقات تعلم إضافية إثرائية					مجموع أداء المنهج	
	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	النسبة	20
المستوى الأول																										9	45%
المستوى الثاني																										9	45%
المستوى الثالث																										9	45%
المستوى الرابع																										9	45%
إجمالي الأداء في المستويات المتعددة	16 / 0					16 / 8					16 / 12					16 / 8					36	80%					
الدرجة	%					%					%					%					50	50%					
النسبة	%					%					%					%					50	50%					

تشير نتائج الجدول السابق في معالجة الإخراج الفني إلى أن درجة أداء سلسلة أبجد في هذا المجال بلغت 36 درجة من 80 درجة؛ أي بنسبة 45 %، وفقاً لمعايير المجال ومؤشراته. وهي نسبة متوسطة قياساً إلى المناهج الأخرى، وقليلة قياساً إلى ما يجب أن يكون وفقاً للمعايير والمؤشرات.

وقد عكس تحليل هذا المجال مجموعة من الملاحظات، يأتي في مقدمتها ما يأتي:

- للسلسلة موقع تفاعلي متوسط الجودة على الشبكة العنكبوتية تحت عنوان: أبجد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

<https://www.abjadarabi.com/web/team-abjad-t/test-tec-test/>

إضافة إلى صفحة عامة على الفيسبوك تقدم منشورات وفوائد لغوية غير ذات صلة حميمة بالأداء التعليمي الخاص بالسلسلة تحت عنوان: أبجد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

https://www.facebook.com/abjadarabi/?__tn__=%2CdK-R-

[R&eid=ARDb9Su_oqTlG3HBibtcSmE-](https://www.facebook.com/abjadarabi/?__tn__=%2CdK-R-R&eid=ARDb9Su_oqTlG3HBibtcSmE-)

[3zatBYx_26o7Sbmw4ytBMhmvmlWiBpCQu9MabuAkGlP44NY0o-](https://www.facebook.com/abjadarabi/?__tn__=%2CdK-R-3zatBYx_26o7Sbmw4ytBMhmvmlWiBpCQu9MabuAkGlP44NY0o-)

[s1FyDZ&fref=mentions](https://www.facebook.com/abjadarabi/?__tn__=%2CdK-R-3zatBYx_26o7Sbmw4ytBMhmvmlWiBpCQu9MabuAkGlP44NY0o-s1FyDZ&fref=mentions)

- لا يتوافر للسلسلة معجم مفردات لغوية منفرد ولا مسارد للمفردات على مستوى الكتاب الواحد.

- لا تتوافر مرفقات تعلم إثرائية إضافية في السلسلة غير تعزيز الموجود في السلسلة.

7-3 المجال الخامس: التقويم:

1-7-3 المعايير والمؤشرات في مجال التقويم:

المعيار الأول: تتوافر منهجية واضحة ومحددة في أساليب التقويم وأدواته.

المؤشرات:

- تشير مقدمات المنهج (دليل المعلم) إلى توافر منهجية واضحة تم في ضوئها إعداد محتوى التقويم وتحديد أساليبه وأدواته.
- تؤكد مقدمات المنهج (دليل المعلم) الاستفادة من الدراسات والخبرات وورشات العمل السابقة في هذا المجال.
- توجد إرشادات واضحة في دليل المعلم (أدلة المنهج) تساعد في أداء التقويم وفهم أساليبه وأدواته.

المعيار الثاني: يتناسب إطار التقويم مع إطار المحتوى التعليمي والتعلمي.

المؤشرات:

- يناسب التقويم نهاية الوحدات قياس محتوى التعلم في كل منها.
- يشتمل التقويم نهاية الكتاب الدراسي على ما يقيس نواتج التعلم في الكتاب كاملاً.
- تشتمل أدلة المنهج على ما يشير إلى منهجية محددة في توزيع محتوى التقويم إلى كتل ذات أوزان مدروسة.
- يوجد تناسب في أوزان كتل محتوى التقويم، بما يحقق أهداف المنهج في الكفاءات المهنية والكفاءات اللغوية.

المعيار الثالث: يراعي التقويم قياس المدى والتتابع.

- يوضع التقويم بناء على مصفوفة المدى والتتابع.
- يشتمل التقويم نهاية الوحدات اللاحقة على ما يقيس نواتج التعلم في الوحدات السابقة.
- يراعي التقويم قياس المدى والتتابع بين جميع المستويات في كل مرحلة.
- يراعي التقويم قياس المدى والتتابع بين المراحل المختلفة.

المعيار الرابع: تتنوع وسائل التقويم وتتعدد أمثاتها بما يضمن قياس الكفاءات المهنية والكفاءات اللغوية.

المؤشرات:

- توجد وسائل تقويم متنوعة لقياس الكفاءات المهنية والكفاءات اللغوية.
- توجد أسئلة تقويم إثرائي متنوعة نهاية كل درس، ونهاية كل وحدة.
- تتعدد أمثاط التقويم: قبلي، بنائي، اختباري.
- توجد حلول تدريبات الأسئلة الموضوعية في نهاية كل كتاب.

المعيار الخامس: يتوافر كتاب للتدريبات يساعد المتعلم على التقويم الذاتي ويثير دافعيته نحو إثراء التعلم.

المؤشرات:

- يوجد كتاب منفصل للتدريبات مع الكتاب الدراسي في المستوى.
- تتنوع التدريبات في كل وحدة دراسية، مع عدم نمطيتها وتشابها مع الوحدات الأخرى.

2-7-3 تحليل مجال التقويم:

مجموع أداء المنهج	النسبة	يتوافر كتاب للتدريبات يساعد المتعلم على التقويم الذاتي ويثير دافعيته نحو إثراء التعلم					تتنوع وسائل التقويم وتتعدد أنماطها بما يضمن قياس الكفاءات المهنية والكفاءات اللغوية					يراعي التقويم قياس المدى والتتابع					يتناسب إطار التقويم مع إطار المحتوى التعليمي والتعلمي					تتوافر منهجية واضحة ومحددة في أساليب التقويم وأدواته					المستوى	
		4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0	4	3	2	1	0		
																												المستوى الأول
																												المستوى الثاني
																												المستوى الثالث
																												المستوى الرابع
48.75 %	39 / 80	16 / 12					16 / 8					16 / 6					16 / 5					16 / 8					الدرجة	إجمالي الأداء في المستويات المتعددة
		% 75					% 50					% 37.50					% 31.25					% 50					النسبة	

تشير نتائج الجدول السابق في المحتوى التعليمي إلى أن درجة أداء سلسلة أبجد في هذا المجال بلغت 39 درجة من 80 درجة؛ أي بنسبة 48.75%، وفقاً لمعايير المجال ومؤشراته. وهي نسبة قليلة تدل على أداء غير كاف في هذا الجانب.

وقد عكس تحليل هذا المجال مجموعة من الملاحظات، يأتي في مقدمتها ما يأتي:

- تتسم سلسلة أبجد بوجود كتاب تدريبات منفصل يحقق جزءاً مهماً من أدوات التعلم الذاتي لدى المتعلم.
- تتسم التدريبات بالنمطية بين الوحدات وعلى مستوى الكتب.
- يظهر الوزن النسبي لكتلة التقويم في مهارة الاستماع قليلاً قياساً إلى الأوزان النسبية تقويم بقية المهارات، وذلك انعكاس طبيعي للمحتوى الذي كان الوزن النسبي فيه للمهارة أقل من الوزن النسبي في أي مهارة من المهارات الأخرى كما أشير إليه في مجال المحتوى.
- لا تتضح مراعاة التقويم قياس المدى والتتابع بين الوحدات أو في المستويات والمراحل.

4 تحليل أداء المناهج الإجمالي في المحاور:

سلسلة أجد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: دراسة تحليلية وفقاً لمعايير الجودة

Abjad Series for Teaching Arabic to non-native speakers:
An Analytical Study According to Quality Standards

1-4 إجمالي أداء سلسلة أجد في مجالات التحليل في المستويات المتعددة:

2-4 تحليل أداء سلسلة أجد مقارنة بأداء المناهج الأخرى⁶:

إجمالي أداء المنهج		مجالات التحليل										المستوى	
النسبة	الدرجة من 200	التقويم 20	مرفقات التعلم المساعدة 20	المعينات السمعية والبصرية 20	الإخراج الفني 20	المشكلات الصوتية واللغوية 20	المهارات اللغوية				المحتوى التعليمي 20		
							الكتابة 20	القراءة 20	التحدث 20	الاستماع 20			
% 00	105	11	9	12	7	10	11	13	11	11	10	المستوى الأول	
% 00	86	10	9	12	6	5	9	12	8	8	7	المستوى الثاني	
% 00	77	9	9	12	4	3	9	10	8	7	6	المستوى الثالث	
% 00	74	9	9	12	4	3	7	10	8	6	6	المستوى الرابع	
% 42.75 = $\frac{342}{800}$		$\frac{39}{80}$	$\frac{36}{80}$	$\frac{48}{80}$	$\frac{21}{80}$	$\frac{21}{80}$	$\frac{36}{80}$	$\frac{45}{80}$	$\frac{35}{80}$	$\frac{32}{80}$	$\frac{29}{80}$	الدرجة من 80	إجمالي الأداء في المستويات المتعددة
		48.75 %	45 %	60 %	26.25 %	26.25 %	45 %	56.25 %	43.75 %	40 %	36.25 %	النسبة	

إجمالي أداء المنهج		مجالات التحليل										المنهج	
النسبة	الدرجة من 200	التقويم 20	مرفقات التعلم المساعدة 20	المعينات السمعية والبصرية 20	الإخراج الفني 20	المشكلات الصوتية واللغوية 20	المهارات اللغوية				المحتوى التعليمي 20		
							الكتابة 20	القراءة 20	التحدث 20	الاستماع 20			
% 35.5	71	8	2	13	6	13	3	11	1	2	12	الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	
% 39.5	79	8	1	4	10	13	2	14	6	7	14	العربية للناطقين بغيرها. منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية	
% 43	86	8	5	5	7	13	7	14	6	7	14	العربية بين يديك	
% 20.5	41	6	2	0	7	11	2	9	0	0	4	تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الكتاب الأساسي	
% 26	52	7	1	3	5	9	3	10	3	3	8	سلسلة جامعة أفريقيا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	
% 13.5	27	2	1	0	5	4	4	8	0	0	3	العربية للناطقين بغيرها	
% 54	108	9	0	14	14	15	14	14	7	6	15	المفيد في تعلم اللغة العربية وتعليمها.	
% 61	122	16	1	9	14	17	11	18	6	13	17	أحب العربية. منهج متكامل في تعليم العربية للناطقين بغيرها...	
% 9.5	19	3	0	0	7	1	0	6	0	0	2	العربية لغير أبنائها	
% 33	66	7	3	16	3	5	0	9	6	10	7	الكتاب في تعلم العربية	
% 29	58	3	3	13	9	0	0	11	5	11	3	ARABER (الرشاش)	
% 21.5	43	4	2	0	3	9	6	8	1	3	7	سلسلة تعليم اللغة العربية	
% 32.16 = $\frac{772}{2400}$		$\frac{81}{240}$	$\frac{21}{240}$	$\frac{77}{240}$	$\frac{90}{240}$	$\frac{110}{240}$	$\frac{52}{240}$	$\frac{132}{240}$	$\frac{41}{240}$	$\frac{62}{240}$	$\frac{106}{240}$	الدرجة من 240	إجمالي متوسط أداء المناهج اللغوية
		33.75 %	8.75 %	32.08 %	37.5 %	45.83 %	21.66 %	55 %	17.08 %	25.83 %	44.16 %	النسبة	

% 42.75 = $\frac{342}{800}$	48.75 %	45 %	60 %	26.25 %	26.25 %	45 %	56.25 %	43.75 %	40 %	36.25 %	النسبة	إجمالي الأداء في المستويات المتعددة
-----------------------------	---------	------	------	---------	---------	------	---------	---------	------	---------	--------	--

تشير نتائج الجداول السابقة إلى أن نسبة أداء سلسلة أبجد في المجالات المتعددة بلغت **42.75%**، وهي نسبة تزيد قليلاً عن متوسط نسبة أداء المناهج التي خضعت للتحليل في دراسة سابقة للباحث وهي **32.16%** وفقاً للمعايير والمؤشرات.

خاتمة الدراسة وتوصياتها:

يتضح من خلال البحث أن سلسلة أبجد سلسلة موجهة لفئة محددة من متعلمي اللغة العربية من الناطقين بها لغة ثانية، وهي فئة المسلمين الأتراك من طلبة كليات الإلهيات؛ الأمر الذي جعل السلسلة محصورة التفكير في ما تقدمه لتلك الفئة، ومهتمة بشكل كبير بالمنحى التركيبي الذي تغلب في السلسلة على المنحى التواصلية، كما ظهر جلياً في التحليل. وقد ظهر في السلسلة جوانب تميزت بها عن غيرها من السلاسل التعليمية في هذا المجال، كما ظهرت بعض جوانب القصور التي تحتاج من القائمين على السلسلة إلى إعادة النظر فيها. وقد تحصلت السلسلة على نسبة **42.75%**، وهي نسبة متوسطة بين نسب السلاسل الأخرى.

ويوصي الباحث في نهاية هذه الدراسة بما يأتي:

- هناك أهمية بالغة لإعادة النظر في سلسلة أبجد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - وفقاً للتحليل الوارد في الدراسة - بهدف إعادة إنتاجها في شكل أفضل، وبما يناسب زمن الرقمنة والإنترنت وبرامج التعليم والتعلم الحديثة.
- يدعو الباحث القائمين على السلسلة إلى الاستفادة الفاعلة من الأطر المرجعية المعتمدة في تعليم اللغة الثانية، مثل:

○ الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات Common European Framework of Reference for languages – CEFR

○ السمات الرئيسة للكفاءة اللغوية لدى المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية ACTFL Proficiency Guidelines 2012

وفقاً لأسس منهجية قائمة على معايير ومؤشرات دالة.

- ويدعو الباحث إلى استصحاب المعايير التي وضعها في هذه الورقة العلمية ومؤشراتها الدالة والاستفادة منها عند تأليف مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها وعند تقويمها.
- يوصي الباحث بإعادة النظر في المفردات اللغوية في السلسلة بهدف تضمينها المفردات الأكثر استخداماً في الحياة اليومية والمواقف الاتصالية في البيئة العربية (المنطوقة والمكتوبة)، وتصنيفها بناء على شيوعها، وفقاً لقاعدة "باريتو" 20 – 80؛ وإسقاطها هنا في المجال اللغوي يمكن أن يكون على النحو الآتي:
- أقل من 20 % من المفردات اللغوية تستخدم في أكثر من 80 % من النشاط الاتصالي.
- أكثر من 80 % من المفردات اللغوية تستخدم في أقل من 20 % من النشاط الاتصالي.
- كما يوصي بإعادة النظر في إشكال السلسلة المركزي المتمثل بتغليب المنحى التركيبي على المنحى التواصلية.

Study summary

This study provides a thorough analysis of the Abjad series designed for teaching Arabic to non-native speakers, based on a set of quality standards and indicators that should be maintained in any Arabic as a second language curriculum. The analysis covers the following areas: content, language skills, processing of phonological and linguistic issues, artistic output, audiovisual aids, assistive learning supplements, and assessment. The study adopts a framework of quality standards and indicators that has already been prepared and judged by the researcher, and applied in the analysis of a number of language curricula in his previous research.

Study question:

Although there are a number of language curricula concerned with teaching Arabic to non-native speakers, it still suffers from multiple problems, and teaching Arabic to non-native speakers is still complaining about the lack of an effective Series that transcends the problems of curricula available in the Arab world and abroad. In light of the above, the study problem can be formulated in the following main question:

To what extent does the Abjad series on teaching Arabic to non-native speakers meet the criteria and indicators set by the researcher?

Objectives of the study:

The study seeks to achieve the following objectives:

- Analysis of the Abjad series for teaching Arabic to non-native speakers according to the quality standards and indicators that must be available when preparing Arabic language curricula as a second language.
- Highlighting the most important advantages, shortcomings and problems in the Abjad series for teaching Arabic to non-native speakers, which are targeted for analysis in the study.

سلسلة أجد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: دراسة تحليلية وفقاً لمعايير الجودة
Abjad Series for Teaching Arabic to non-native speakers:
An Analytical Study According to Quality Standards

- Final recommendations.

Study Methodology:

The study follows the descriptive analytical method.

Study Limits:

The third edition of the series issued in 2018.

Study Procedures:

The study proceeded as follows:

Describe the target series for analysis in the study.

Preparing a list of standards that must be met in Arabic language curricula for second language speakers in various fields, as follows:

The first area: educational content.

The second domain: language skills.

The third field: addressing phonemic and linguistic problems.

Fourth Domain: Artistic Direction.

Fifth field: audio-visual aids.

Sixth Domain: Auxiliary Learning Attachments.

Seventh Domain: Calendar.

The researcher has identified five criteria for each aspect.

Establishing function indicators for each of the criteria.

Analysis of the target series in the study according to the criteria and indicators.

Conclusion of the most important recommendations.

Study conclusion and recommendations:

It is clear from the research that the Abjad series is a series directed to a specific group of learners of Arabic who are speakers of a second language, which is the category of Turkish Muslims who are students of theology colleges; Which made the series confined to thinking about what it offers to this category, and is greatly interested in the structural approach, which in the series has prevailed over the communicative one, as was evident in the analysis.

Aspects appeared in the series that distinguished it from other educational series in this field, and there were some shortcomings that need to be reconsidered by those in charge of the series. The chain obtained a percentage of 42.75%, which is a medium percentage among the percentages of other chains.

At the end of this study, the researcher recommends the following:

- There is great importance to reconsider the Abjad series for teaching Arabic to non-native speakers - according to the analysis contained in the study - with the aim of reproducing it in a better form, in a manner that suits the time of digitization, the Internet, and modern teaching and learning programs.

- The researcher calls on those in charge of the series to make effective use of the reference frameworks adopted in second language teaching, such as:

o Common European Framework of Reference for languages - CEFR

o Key Attributes of Language Proficiency in the ACTFL Proficiency Guidelines 2012ACT

According to methodological foundations based on criteria and function indicators.

- The researcher calls to accompany the criteria that he set in this scientific paper and its indications, and to benefit from them when composing Arabic language curricula for non-native speakers and when evaluating them.

- The researcher recommends reconsidering the linguistic vocabulary in the series in order to include the vocabulary most used in daily life and communicative situations in the Arab environment (spoken and written), and classify them based on their prevalence, according to the Pareto rule 80-20; And dropping it here in the linguistic field can be as follows:

Less than 20% of the vocabulary is used in more than 80% of the communicative activity.

More than 80% of the vocabulary is used in less than 20% of the communicative activity.

- He also recommends reconsidering the central chain problem represented by giving priority to the synthetic approach over the communicative one.

مراجع الدراسة:

- ريماء سعد الجرف (أ.د)، 2013، مدى اهتمام مؤسسات التعليم العالي في العالم العربي بنشر اللغة العربية. بحث مقدم لمؤتمر "اللغة العربية جسر التواصل الحضاري"، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، 18 و 19 مارس 2013م.
- عبد الرحمن الصغير محمد عيسى، 1996، برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالأزهر الشريف أثناء الخدمة (دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العام 1996م غير مطبوعة)، مكتبة جامعة القاهرة.
- مجموعة من الخبراء في المجلس الأوروبي، 2016، ترجمة عبد الناصر صبير، الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (Common European Framework of Reference for languages – CEFR)، جامعة أم القرى.
- معايير المناهج التعليمية لدولة قطر: معايير مناهج اللغة العربية للمدارس الأجنبية. هيئة التعليم، قطر.
- بناء وثائق مناهج اللغة العربية واستراتيجيات تدريسها. المركز العربي للبحوث لدول الخليج، الكويت، 2011م.
- وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي مارس ٢٠٠٩ م. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (مصر).
- ACTFL Arabic proficiency guidelines (September 1989), journal of the American Council on The teaching of foreign languages, Volume 22, Number 4.
- Kristin Lems,1989, Language Training Reference Manual

سلسلة أجدد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: دراسة تحليلية وفقاً لمعايير الجودة
Abjad Series for Teaching Arabic to non-native speakers:
An Analytical Study According to Quality Standards

الهوامش:

1 الرابط: <https://www.abjadarabi.com/web/team-abjad-t/test-tec-test/>

2 الرابط: https://www.facebook.com/abjadarabi/?_tn=%2CdK-R-R&eid=ARDb9Su_oqTIG3HBibtcSmE-3zatBYx_26o7Sbmw4ytBMhmvmLWiBpCQu9MabuAkGIP44NY0o-s1FyDZ&fref=mentions

3 على سبيل المثال:

الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات – CEFR. Common European Framework of Reference for languages – CEFR. السمات الرئيسية للكفاءة اللغوية لدى المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (دليل الكفاءة اللغوية) ACTFL Proficiency Guidelines 2012 . أو أي إطار مرجعي تم تحكيمه من قبل مختصين في المجال، وتم اعتماده من قبل جهة علمية مسؤولة.
4 نشر القائمون على السلسلة نماذج محدودة من الوثيقة المعيارية التي اتبعوها عند التأليف، يمكن مراجعتها في صفحة أجدد المشار إليها في الهوامش السابقة
5 ينظر في: سلسلة أجدد: الكتاب الأول: ص 35.

6 ينظر: محمد عبدالله المحجري: مناهج اللغة العربية للناطقين بها لغة ثانية: دراسة تحليلية. بحث مقدم للمؤتمر السنوي السابع لمعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية، مدينة ليل – فرنسا 7- 8 يونيو 2013م، بحث منشور مع مجموعة من بحوث المؤتمر ضمن منشورات مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.